عن طريق الإمامية: (683) عن الصادق، عن أبيه (عليهما السلام)، قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليمسحه بطرف إزاره، فإنّه لا يدري ما يحدث عليه، ثم ليقل: «اللّهم إن أمسكت نفسي في منامي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»([798]). (684) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على شقّه الأيمن، ووضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن، ثم يقول: «اللّهم قني عذابك يوم تبعث عبادك»([799]). (685) حذيفة قال: إنّ النبي (صلى الله عليه وآله) كان إذا أوى إلى فراشه قال: «باسمك اللّهم أموت وأحيا»([800]). (686) عن النبي (صلى الله عليه وآله): أنّه كان له أصناف من الأدعية يقولها إذا أخذ مضجعه، فمنها: أنّه (صلى الله عليه وآله) كان يقول: «اللّهم إنّي أعوذ بك بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك. اللّهم إنّي لا أستطيع أن أبلغ في الثناء عليك ولو حرصت، أنت كما أثنيت على نفسك»([801]).